

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

تعود فكرة هذا البحث إلى بضع سنين خلت ، إذ كنت أعود إلى مصنفات ابن هشام الأنصاري فيما أعود ، باحثاً ومدرّساً ، فأجد له رأياً في بعض كتبه ، يختلف عما أجده له في كتاب آخر .

ولما تكرّرت هذه الظاهرة جعلت أرصدها ، وأشير إليها باختصار في بطاقات خاصة ، حتى تجمّعت لديّ مجموعة من المسائل النحوية ، قدّرت أن تشكّل بحثاً يلّم شتاتها ، فقابلت هذه المسائل على ما توافر لديّ من مصنفات ابن هشام ، فكان هذا البحث .

وقد لاحظت هذه الظاهرة لدى ابن هشام عدد من العلماء الذين اهتموا بمصنفاته بالشرح أو الدراسة ، ومن أشهرهم الشيخ خالد الأزهرى ، فاستعرضت مؤلفاتهم ، وأفدت منها بما يثري البحث لديّ .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في فصلين :

الفصل الأول : « ابن هشام الأنصاري والتطور النحوي » :

عرّفت فيه باختصار ، بابن هشام ، وتحدثت عن المراد بالتطور العلمي ، ووجود هذه الظاهرة عند كثير من العلماء ، ومنهم ابن هشام .